

# SIRAT-UN-NABI

[THE LIFE OF THE PROPHET]

(peace be upon him)

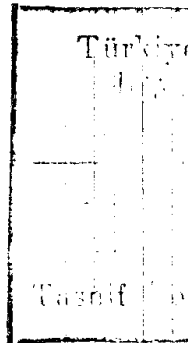
## Volume I

*Lubaina 205*  
By

'ALLAMA SHIBLI NU'MĀNĪ

Rendered into English by

M. TAYYIB BAKHSH BUDAYŪNĪ



◆ BOOKS ALL SORTS :  
Exported & Produced By :-  
MALIK SIRAJUDDIN & SONS  
Kashmiri Bazar, Lahore (8) Pakistan  
Phone : (042) 52169—853431—311498

## KAZI PUBLICATIONS

121 - Zulqarnain Chambers, Ganpat Road, Lahore (Pakistan)

205

### Lubaina

She was a slave-girl of 'Umar. 'Umar used to beat her and stopped only when he was exhausted. He said, "I have stopped, not out of pity, but because I am tired." She would reply with firmness, "If this will not persuade you to Islam, Allāh shall take my revenge."<sup>1</sup>

### Zinnira

She too was a slave in 'Umar's family. 'Umar, when he was a non-believer, used to beat her as hard as he could. Abū Jahl once gave her such a sound thrashing that she lost her eyes.

### Nahdiya and Umm 'Umais

These two were also slaves who patiently suffered the severest torture for their conversion to Islam.

The first of the many meritorious acts of Abū Bakr was that he saved many of these friendless victims. Bilāl, 'Aimr ibn Fuhaira, Lubainā, Zinnira, Nahdiya and Umm 'Umais were all purchased by him at enormous prices and then set free.

These were the persons who had to undergo the severest physical torture at the hands of the Quraish. There were others who were subjected to comparatively milder chastisement.

'Uthmān, a man of advanced age and ample fortune, was bound with a rope and thrashed by no other than his own uncle, for he had turned a Muslim.<sup>2</sup>

Abū Dharr, the seventh convert announced his conver-

1. 'Umar had not till then been converted.
2. The *Ṭabaqāt*, description of 'Uthmān ibn 'Affān.



# أنساب الأشراف

تصنيف

أحمد بن يحيى المعروف بالبلاذري (المتوفى ٤٧٩هـ)

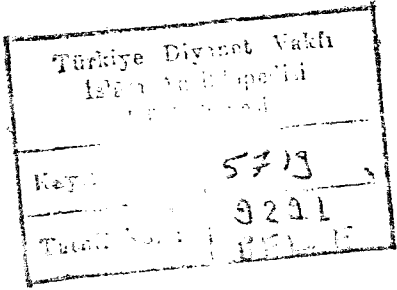
الجزء الأول

تحقيق

الدكتور محمد حميد الله

مخرجه

معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية



بالاشتراك مع

طارق الشارح محسن

11 MAYIS 1991

Lübeyne 195

١٩٥

ابن أمية الجهمي . فأسلم حين أسلم بلال . فرّ به أبو بكر رضي الله تعالى عنه ، وقد أخذته أمية بن خلف فربط في رجله حبلاً وأمر به فحجر . ثم ألقاه في الرضاء . ومر به جعل<sup>(١)</sup> ، فقال : أليس هذا ربك ؟ فقال : الله ربي ، خلقتني وخلقتك وخلقت هذا الجعل . فلنظ عليه وجعل يخنقه . ومعه أخوه أبي بن خلف ، يقول : زده عذاباً حتى يأتي محمد فيخلصه بسحره . ولم يزل على تلك الحال حتى ظنوا أنه قد مات . ثم أفاق . فرّ به أبو بكر ، فاشتراه وأعتقه .

٥١٥ - ويقال : إن بني عبد الدار كانوا يعذبونه ، / ٨٨ / فإنه إنما كان لهم . فأخرجوه يوماً مقيماً نصف النهار إلى الرضاء ، ووضعوا على صدره صخرة حتى دلح لسانه ، وقيل : قد مات . ثم أفاق .

٥١٦ - قال ابن سعد : وذكر الهيم بن علي أنه مات قبل يوم بدر .

و [لبينة] جارية بني المؤمل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قريط بن رزاح<sup>(٢)</sup> ابن عدى بن كعب .

٥١٧ - وكان يقال لها<sup>(٣)</sup> ، فيما ذكر أبو البخترى ، لبينة . أسلمت قبل إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه . فكان عمر يعذبها حتى يفتر ، فيدعها ، ثم يقول : أما إنني أعتذر إليك بأنني لم أدعك إلا عذامة<sup>(٤)</sup> . فتقول : كذلك يعذبك الله إن لم تسلم .

٥١٨ - وقال الواقدي في إسناده : إن حسان بن ثابت قال : قدمت مكة معتمراً ، والنبي صلى الله عليه وسلم يدعو الناس ، وأصحابه يؤذون ويعذبون . فوقفت على عمر ، وهو مؤتزر يخنق جارية بني عمر بن المؤمل حتى تسترخي في يديه . فأقول : قد ماتت . ثم يخلصي عنها ، ثم يشب علي زنييرة ، فيفعل بها مثل ذلك .

(١) أي خنفة . (٢) خ : رفلح . (٣) كذا في مصادر أخرى ، أعيتت أو تعبت . (٤) خ : لها .

١٩٤

أبي بكر لأمها أم رومان . وكان عامر قديم الإسلام قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الأرقم بن أبي الأرقم .

٥١١ - وحدثنى محمد بن سعد<sup>(١)</sup> ، عن الواقدي ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت :

كان عامر بن فهيرة للطفيل أخى لأمي . فأسلم ، فاشتراه أبو بكر ، وكان يرعى عليه متنيحة غنم له .

٥١٢ - قالوا : وكان عامر من المستضعفين ، وكان يعدّ بمكة ليرجع عن دينه حتى اشتراه أبو بكر . وكان حين أوى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الغار يروح بغنيمة أبي بكر فيها ، فيسقيهما من لبنها . وكان معهما حين هاجر إلى المدينة يخدمهما . وقد شهد بدرًا وأحدا . ونزل بالمدينة على سعد بن خيثمة . وآخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين الحارث بن أوس بن معاذ . واستشهد عامر بن فهيرة يوم بدر معونة في صفر سنة أربع من الهجرة . وكان يوم قتل ابن أربعين سنة . وكان يكنى أبا حمد . ورؤي أن جبار بن سلمى الكلابي طعن عامراً يومئذ . فقال : فزت ورب الكعبة . ورُفِع من رجمه ، فلم توجد جثته . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الملائكة أخذته فوارت جثته . فأسلم جبار لما رأى ، وحسن إسلامه .

٥١٣ - وحدثنى محمد بن سعد<sup>(٢)</sup> ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب قال : أخبرني رجال من أهل العلم

أن عامر بن فهيرة قتل يوم بدر معونة ، فلم يوجد جسده حين دفنوا القتلى . قال عروة : فكانوا يرون أن الملائكة دفنته .

أبو فكيهة

٥١٤ - واسمه أفلح . ويقال : يسار . قالوا : كان أبو فكيهة عند صفوان<sup>(٣)</sup>

(١) ابن سعد ، ٣ / (١) / ١٦٤ . (٢) ابن سعد ، ٣ / (١) / ١٦٤ - ١٦٥ . (٣) خ : الصفوان .